

معرض طريق الحرير السياحي الدولي في شيان في الصين 2014 - حدث العام للجهات المعنية بطريق الحرير



منذ آلاف السنين فُتح طريق تجاري في الصين يمتد في جميع أنحاء البلاد ليصل العواصم المتحضرة القديمة بالدول والأمم المجاورة موفراً ممراً ضخماً لتبادل السلع والثقافات. اليوم طريق الحرير هذا والمدن والبلدان الواقعة على طولته تختلف كثيراً ولا تعتمد على هذا الدور الرابط، ومع ذلك فإن مدنه ومعالمه الثقافية لا تزال تحظى بتقدير تاريخي ولا بد من الحفاظ عليها. في معرض طريق الحرير السياحي الدولي في شيان في الصين للعام 2014 تلتقي وكالات السياحة العالمية والتُّجَّار لمناقشة أهمية طريق الحرير وإمكاناته باعتباره وجهة سياحية.

ما الذي يمكن للتُّجَّار والزُّوَّار أن يتوقعوه من معرض طريق الحرير السياحي الدولي في شيان في الصين (CXSRITE)؟

إن معرض CXSRITE للعام 2014 والذي سيعقد في الفترة بين 19 و 21 أيلول (سبتمبر) هو حدث فريد بالنسبة لصناعة السياحة الصينية، ليس فقط بسبب تنوعه الغني وطموحاته التي يأمل في تحقيقها، بل لأن له أيضاً هدف أعمق بالنهوض بجزء خاص جداً من تاريخ الصين القديم واتصاله العميق بالدول التي تتطلع إلى استضافته. يعود سبب اختيارهم لعاصمة مقاطعة شنشي Shaanxi لاستضافة هذا الحدث هو أن شيان هي إحدى العواصم الحضارية الأربعة القديمة في الصين وهي نقطة الانطلاق الأصلية للطريق عندما صُمم لأول مرة. علاوةً على ذلك، شهدت مدينة شيان في العام 2013 ما مجموعه 3.5266 مليون سائح وافد، بزيادة بنسبة 5.02% عن عام 2012، مما يعني أنها تنمو بالفعل بشعبيتها.

بعد اجتماع وزراء منظمة السياحة العالمية لطريق الحرير في معرض ITB في برلين 2013 تطوّر معرض طريق الحرير السياحي الدولي في شيان إلى حدث كبير حيث يُتوقع وصول 500 من المعارضين من ثلاثين دولة مختلفة ومن المتوقع أن يدخل عبر أبواب المعرض 30.000 زائر من عامة الناس. سيكون هناك عروض وندوات وحتى بعض الفعاليات لتسليبة التُّجَّار والزُّوَّار، من المتوقع أن يكون التُّجَّار من مجموعة واسعة من القطاعات الفرعية، ممثلين عن كل شيء من شركات الطيران والفنادق ومنظمي الرحلات السياحية إلى ممثلي المنتجعات الشاطئية ومخيمات العطلات والمسارح، ومن المتوقع أيضاً حضور تغطية إعلامية واسعة.

لماذا كل هذا التركيز الكبير على أهمية معرض CXSRITE؟

يبدو أنه تمّ تصميم المعرض ليكون حدثاً عظيماً بالنسبة للحاضرين كونه يوفر فرصةً لرؤية طريق حرير شيان في ضوء جديد لكن هناك أيضاً خطط أعظم يتم وضعها وآمال بأن يكون لهذا الحدث تأثير أكبر. من المهم أن نتذكّر أن الطريق ليس مجرد ممر عبر الصين بل قناة أكبر تربط العديد من البلدان، الطريق الرئيسي - كما كان - يمتد من اليابان عبر الصين وقيرغيزستان وطاجيكستان وأوزباكستان وتركمانستان وإيران والعراق وتنتهي فروعه إلى الهند وسوريا وتركيا وكوريا الجنوبية. يُؤمل أن هذا الاتصال والتاريخ المشترك سيسمح لهذه البلدان أن تحمي المعالم السياحية على طول الطريق وتنشئ أيضاً مواقع تراثية.

إن شيان هي أساس فكرة هذه المشاريع ويُؤمل أن "حزاماً اقتصادياً لطريق الحرير" يمكن إنشاؤه من جديد في مكانه عندما تجتمع هذه البلدان وتعمل معاً - وهي فكرة تمّ اقتراحها من قبل الرئيس شي جينغ بينغ Xi Jinping أثناء زيارته لكازاخستان، وهي دولة تقع على هذا الطريق. قد يكون معرض طريق الحرير السياحي في شيان هذه السنة هو الأول لكن يُؤمل أن يصبح حدثاً سنوياً معروفاً خلال السنوات الثلاث إلى الخمس القادمة، وسيكون رمزاً للالتزام الذي يكبر شيئاً فشيئاً لحفظ الطريق والاحتفال به.

Article link: <https://www.tourism-review.net/silk-road-tourism-expo-2014-news4163>